الخميس ٥ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ٢٤ سبتمبر ١٩٢٥

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٣ ٠

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة : بوشمال احمد نهج اليكسيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة

بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف

عن نصف سنة

بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amor ben Ahmed

بيان

لا لبس فيه

« اجابة لصوت الواجب »

جاءتنا المقالة للعلامة الاستاذ صاحب الامضاء تحت العنوان اعلاه فبادرنا بنشرها شاكرين

سيدي مدير « المنتقد » ثبتك الله . سلام عليكم . انني وان كنت اتشرف بان اعد من خدمة كل مشروع عظيم كمشروعكم فانني لااحب ان ينسب الى جميع مايقوم به غيري من العاملين وقد علمتم ان كثيرا ممن يقولون ولا يحققون نسبوا الى هذا الحقير جميع ماينشر في صحيفتكم بامضاءات صريحة لكتاب عليه مشهورين لعل هذا الكويتب لايشق غبارهم وهذا يلبسني غبط قبيح وكذب خبيث وجب علي ان اتبرا منه على لسان صحيفتكم الصادقة ، كما ارغب منكم ان تنشروا الى هذا « البيان » لخدمة الحق وليعلم الخراصون انني اذا اردت ان اكتب فانني لااكتم اسمي . وهاكم البيان

قد علم كل مومن ان لله من عباده اولياء ، وعرف كل تال للقرءان بنص (من نص القرءان) انهم اهل الايمان والتقوى ، وان جزاءهم ان لاخوف عليهم ولاهم يحزنون وان لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة ، وان اهل الولاية متفاوتون فيها بتفاوتهم في ايمانهم وتقواهم اللذان هما السبب اليها ، وانه لاحظ لمن لاايمان او لاتقوى له في شيء منها ،

هذا بيان القرءان الذي ما بعده بيان لحقيقة الولاية وحقها ، ولتفاوت اهلها في منازلهم ، ولجزائهم المتفاوت كذلك عند ربهم . يتلوه اية الولاية من سورة يونس بنصها ومفهومها واسلوب نظمها ومكان الاسم الموصول منها .

فهؤلاء هم الذين لو اقسم احدهم على الله لابره وهؤلاء هم الذين من آذى منهم وليا فقد آذنه الله تعالى بحرب ،

ولقد كان الخلص من هذه الامة (باجماعها) سلفها واهل القرون الثلاثة منها ثم من جاء بعدهم ممن اقتفى اثرهم وسلك سبيلهم ، وما كانت سبيلهم التي تواترت عنهم الا سنة ذلك الرسول الاعظم ، علم بلا تكلف ، وعبادة بلا تنطع ، وزهد لا رهبنة ، وارشاد للخلق بنصوص الكتاب والاحاديث محمد صلى الله عليه وءاله وسلم .

ولقد كان في طبقات هذه الامة « بحمد الله » من أئمة العلم وشيوخ الزهد وولاة الحكم من ساروا على مناهجهم وبذلوا الجهد في الحاقهم ، فكانوا على تخصيص كل منهم بما يسر له مشتركين في اصل الاهتداء بهم ، والسعي الى الغاية الشريفة التي يسعى اليها جميعهم ، وهي نشر دين التوحيد والفطرة والاخاء والسلام .

مضوا في سبيلهم رحمة الله عليهم لايدعون لانفسهم سلطة خاصة على الخلق ولاتصرفا في الكون ولاعلما بالغيب ولايضمنون لاحد من ابنائهم او اتباعهم فوز الجنة ولا نجاة من نار ، ولا يسمعون كلامهم في الاستدلال به بالكتاب والسنة ولا يدعون لانفسهم في قول ولا عمل شيئا من العصمة ، بل يصرحون بنفي هذه الدعاوي كلها ويتبرءون من اهلها ، ومن وقف على شيء من كلام ائمة العلم في مثل « جامع » ابن عبد البر وشيء من كلام شيوخ الزهد في رسالة القشيري عرف حقيقة مانقول ، ونقف ثم على ما يسر علينا جلبه في مختصر هذا المقال .

ثم لقد ادخلت على نمط الحكم الاسلامي الشوري بدعة الاستبداد الفردي التي اماتت ضمائر الامم ونعبت بكبريات الممالك .

كما ادخلت على مذهب اهل العلم بدعة التقليد العام الجامد التي اماتت الافكار وحالت بين طلاب العلم معين السنة والكتاب بل صيرتها في زعم قوم ، غير محتاج اليها من نهاية القرن الرابع الى قيام الساعة لا في فقه ولا استنباط ولا تشريع ، لاستغنائهم عنها « زعموا » بكتب الفروع من المتون والمختصرات فاعرض الطلاب عن التفقه في الكتاب والسنة وكتب الائمة وصارت معانيها الظاهرة بله الخفية مجهولة حتى عند كثير من كبار المتصدرين

وكما قد ادخل ايضا على طرق شيوخ الزهد التي مادعا اهلها الاولون الا الى تهذيب الاخلاق وتكميل الصفات وتطهير القلوب وتحلية النفوس هلء البدع والدعاوي ما اخرجها عن حقيقتها ورمى بها ضد غايتها وصير اكثر المنتسبين اليها على غاية البعد والمضادة لما كان عليه اولئك الشيوخ الاخيار فترى اكثر شيوخ المنتسبين اليهم « على ما يحسبونه بدلا من ان يتنافسوا في تحقيق اتباعهم يتنافسون في تكثير اتباعهم ، وبدلا من ان يصرفوا من لهم العلم اداب السلوك وسير الصالحين يصدون عنهم بل منهم من ينفر اتباعه منهم ويخذلون في اولئك الابرار بما تبرا منه الصالحون رضي الله عنهم ، فنسبوا لهم التصرف في الكون ، والله قد بين في غير ما اية من كتابه ان اشرف خلقه لايملك لنفسه نفعا ولاضرا ، وزادوا فقالوا يعلمون الغيب والقرءان ينفي ذلك عن محمد صلى الله عليه واله وسلم وزادوا وزادوا .. مما لامحل لتفصيله الان .

وهذا كله ناشيء عن الاخلال باصل النجاة والفوز وهو الرجوع الى السنة والكتاب ، فان اخواننا هؤلاء اخذوا بكل ما نسب من الاقوال والافعال والاحوال لشيوخ الزهد جملة كما يؤخذ بما ثبت عمن ثبتت له العصمة اخذوا به من غير تثبت في النقل ولا عرض على الكتاب والسنة وهدى السلف ولا وزن بميزان الشرع ، وما اشد غضبهم وحميتهم عند ما تذكرهم بان الشيخ الزاهد ، وان فاق الابدال والامام العالم ، وان كان اعلم من ابي بكر وعمر غير معصومين من الخطا في القول والعمل وان الاجماع مشهور معلوم على انه لابد من الرجوع الى المعصوم . فيكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ءايات الله في اثبات هذا الاصل ولزوم العمل به وان تركه هو سبب كل هلاك وضلال هذا ، والاصل المذكور تواتر معناه بالايات والاحاديث وءاثار السلف من ائمة العلم وشيوخ الزهد .

ولا انهب بالقاري بعيدا ولا احمله من هذا كثيرا بل اقتصر له على نقل واحد عن شيخ كبير عالم زاهد ، وهو سيدي احمد التيجاني رضي الله عنه فلقد قال : « ماوجدتموه من كلامي موافقا للكتاب والسنة فاقبلوه وما وجدتموه مخالفا فاطرحوه » او ما هذا معناه فرحم الله هذا الرجل العظيم وامثاله الصالحين وجازاهم عن الاسلام والمسلمين خيرا ، فلقد بروا ونصحوا ونجوا بهذه الكلمة ومثلها من كل تبعة تورط فيها المتورطون من بعدهم من عند انفسهم ،

ثم من العجب واقبح حال الكثير من اخواننا هؤلاء (عفا الله عنهم) انهم اذا قام اخوهم مسلم يدعو اخوانه المسلمين الى الرجوع الى الكتاب والسنة وكلام الائمة ويدعو المنتمين الى شيوخ الزهد خاصة الى اقتفاء ءاثار شيوخهم ، والرجوع بالطرق الى ما اسست له وكانت عليه في زمانهم ــ اذا دعاهم اخوهم الى هذا قابلوه بالصلابة والعناد ، وصلقوه بالسنة حداد ، ورموه بالكفر والالحاد ، وخرجوا في اذايته عن حد المشروع والمعقول ، وقولوه مالا يقول ، واقل ماله عندهم انه انكر الولاية ونفي الكرامة وحارب اهل النسبة الى غير ذلك من التلبيس والتدليس والتخليط والتوريط ، والله من ورائهم محيط ،

يرون اخوانهم اهل الدعوة والارشاد بهذا وهم يعلمون انهم ما انكروا عليهم شيئا مما انتسبوا اليه من الحق ، وانما انكروا عليهم شفقة ونصحا ماتورطوا فيه من الباطل ، وانهم لاينكرون اهل الولاية وسلوكهم ، وانما ينكرون ما احدثه المحدثون بعدهم . وكثيرا ما كان هذا منهم سببا في اخراج الدعاة واغضابهم حتى يقابلوهم بشدة النكير عليهم فتتسع شقة الخلاف بينهم وتحرم الامة من ثمرة ذلك الارشاد ،

لا لومة على الدعاة من ذلك فانهم في سبيل واجبهم يعلنون الحق ولايبالون ما داموا يدعون الى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة ويجادلون بالتي هي احسن ، ولا ننسى ان من الحكمة الاغلاظ احيانا على المعاندين والمتعنتين .

ولا على العامة (في الجملة) لانهم اتباع منقادون .

ولكن التبعة كل التبعة على الرؤساء ، من الشيوخ والعلماء الذين ربما عرفوا كثيرا منهم الحق ثم سكتوا مداورين او مجارين او مرائين . او ... ؟ وليست المداراة ولا المجاراة ولا المراءاة مما يقوم لهم شبه عذر عند الله والمسلمين .

بل الواجب عليهم ان يستمعوا القول فيتبعوا احسنه ، وان يكونوا قدوة للامة في قول الحق وقبوله ممن جاء به ، وان يكونوا دعاة لها الى مادعاها القرءان اليه ولا ايمان الا به ، ولا نجاة من الخسران الا بسببه ، وهو : التواصي بالحق والتواصي بالصبر . وبذلك يؤدون امانة العلم ، ويقومون بواجب النصيحة في الدين ، وينالون رضي الله رب العالمين .

وانا الحقير كواحد ممن ينسبون الى شيء من العلم قد رأيت بعض الواجب علي بهذا البيان في غير عنف ولا وجل ، انا مشفقا ، لا عدوا مخاصما ، غير حامل بين جنبي لاخواني المسلمين (علم الله) غير الحب والحنان والنصح والاخلاص ، وهذا هو الذي يحملني على مصارحتهم بالحق الذي قد يغضب بعضهم ، ودعايتهم الى اصلي السعادة الدنيوية والاخروية اللذين جاء بهما الاسلام وهما : التوحيد . والاتحاد ، واذا لحقني في هذا السبيل اذى من اخواني فانني موطد عزمي (ان شاء الله تعالى) على ان اقول لهم دائما ما قاله يوسف عليه السلام لاخوته : يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين .

٢٣ ـ ٢ ـ ٤٤ — عبد الحميد بلديس

ذكرى وعبر

ان في حياة الامة من الامم تطورات في سيرها . اما حسنة تنبئ بمستقبل زاهر واما سيئة تنبئ عن فساد ذلك المستقبل وهذه التطورات رهينة الحوادث وبحسب مقدار الامة الاخلاقي والعلمي والسياسي والمالي . وموكولة ايضا بايدي مسيريها وولاة امورها .

فاذا كان هؤلاء حريصين على شؤون امتهم ومريدين الخير لها فانهم لا ينفكون عن مواصلة العمل لحياة بلادهم ويسعون لاستعداد لها المقدار الكافي من العلوم لتضيء لها سبل السعادة ومن قوتي المادية والادبية لتحافظ عن كيانها . حتى لا يوجد من يؤذيها ولا من يعارضها في سبيلها المثلى .

كل ما يمنى لعالم الشرق نهضة تنقذه من

كبوته وتعيده الى مكانه الاول الى ذلك المكان الذي كان مشرفا منه على العالم الغربي باعثا له اشعته النورية في ذلك العهد الذي كان فيه « بازلا » بعد ما كان « حقا ».

وكلنا يترقب بفارغ صبر عود ذلك العهد الذي كان مطمح رجائنا وغاية امانينا .

فهذا الانتظار وهاته الاماني كلها كونت احساسا جديدا وشعورا في نفوس الشرقيين وجعلتهم بين قائم وقاعد ومتنم ومتوجع وصارخ ومستغيث دام هذا العهد زمنا طويلا وفي اثنائه يشاهد المتأمل بعض المفكرين منا يسعون في توجيه هاتيك الاحساسات والشعور الى وجهة حسنة ويصوبون ذلك التيار الوطني الى جهة تأوي الى الغاية المطلوبة وذلك ببث مكارم الاخلاق بين طبقات الامة وتحريضها على العلم وتأسيس المشاريع الخيرية المعينة على عقد الخناصر والمكونة للقوتين الحسية والمعنوية .

مضى زمن والامم الشرقية تسير على هذا المنوال ولا تنسى ما لاقت ولن تزال تلاقي من الصعوبات والنكبات في هذا السبيل ومن البديهي ان المتسبب في ذلك هو العالم الغربي المتحير (وله الحق في ذلك) من التيار الكهربائي الذي سرى في جسم العالم الشرقي وجعل كل عضو منه يهتز ويزأر ويحتز الفرص للتقدم بعد ما كان جثة هامدة لا تبدي حركة ولا سكونا .

غير اننا شرفاء في جميع مرامينا ولم يكن قصدنا من نهوضنا الا مطالبة حقوقنا والعيش تحت راية السلم والسلامة .

نحن شرفاء نعم ، ولم يكن غرضنا كما يدعيه اعداؤنا واعداء الحق والحقيقة الانتقام من بني الانسان ولا الفتك بهم لان ديننا الحنيف ينهى عن ذلك . كيف لا وهو دين رحمة وهدى . فهو دستور الراعي والرعية يامر بالاحسان وينصر الضعيف كما يكف القوي . يدعو الى التآلف والتعاون . وكفانا شهيدا تاريخ اسلافنا العظماء ثم لم يكن غرضنا التشويش على ولاة الامور ولا القصد من نهوضنا مناواتهم او خلعهم من مناصبهم اذ لسنا بصبيان حتى يهمنا امرهم الى هذا الحد من التشنيع ! بل كلنا يعلم ان الساعة واليوم والشهر والعام والدهر ما هي الا اوقات وان « يوم لك ويوم عليك » وان مع العسر يسرا ! » ولعمري انه لا تصدنا تلك الاكاذيب والاراجيف عن مقصدنا الشريف الذي هو العمل لسعادتنا بكل هدوء ورزانة .

نحن شرفاء ! نعم ثم نعم . لاننا نطالب حقوقنا بحجج دامغة وبراهين ساطعة ولم نعمد الى قوة نعل ولا الى قوة دون قوة الحق المؤيدة للقوانين الوضعية ولم نعتمد على اشخاص اجانب (مثل الاشتراكيين والشيوعيين الخ) كما يزعمه خصومنا دون اشخاصنا المنورة بنور الاسلام . الذي هو مرجعنا وقبلتنا .

فليتذكروا — يا اخواني الشرقيين تلك الكلمات الذهبية التي فاه بها ذلك الانقليزي في مجمع سياسي وهو ماسك للكتاب العزيز معلنا به الى السماء : « مادام هذا الكتاب بين ايدي المسلمين لا نجاة منهم ولا طاقة لنا عليهم » .

الطفك الذي انطق كل شيء — يا ايها الغالب الانقليزي او الغربي .

حقيقة لقد اسديت لنا نصحا ولاخوانك ايضا . فعلينا وعليهم الاعتبار والامتثال : علينا بالتمسك بكتابنا العظيم والمعظم وعليهم احترامنا وتعظيمنا في نفس ذلك الكتاب ! !

قلنا وان الشرقي الجريح سار شوطا وهو تارة يسقط وطورا يقف واخرى ينهض ولم يزل على هاته الحالة الى ان ضربت اجراس الحرب العظمى اذ ذاك اوقفت كل حركة داخلية مهما كانت صبغتها واهل الجميع الى صف القتال للدفاع عن الحقوق لا كما يزعم عن المدنية المهددة . بل للدفاع عن الجمهورية الفرنسوية الديموقراطية التي كانت لتوافينا حقوقنا . اجل دافعنا عن حقوقنا في شخص فرنسا لا غير .

وماذا كانت النتيجة ياترى ؟ النتيجة كانت كما هي عليه الآن ؟ ؟ ؟

النتيجة كانت ان وضعنا في حدود القتال السلاح الحربي ورجعنا لمكاننا الاول لنتسلح بالسلاح الوطني السلمي ولنجدد الجهاد من جديد لمطالبة حقوقنا من فرنسا الحرة وعدنا اليوم وقد اخذنا دروسا في دروس في دروس ؟

وها نحن الى الامام .

« الفرقد »

قضية جريدة « المنتقد » والصحف العربية

— في بسكرة —

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

حضرات السادة اصحاب « المنتقد » الكرام سلام واحترام

وبعد فان ما كتب لكم به مراسلكم الخاص في شأن قضية « المنتقد » والصحف العربية امر صحيح مطابق للواقع .

واليكم ماجرى بعد ذلك . بصفتي من رجال « المنتقد » وممن يغارون عليه خاصة وعلى الصحافة عامة وبصفتي عربيا يقدس لغته ولا يود قتلها ولكون العدد المحجوز من « المنتقد » هو العدد الثامن المصدر بالقصيدة التي كنت ارسلتها لكم وبآخرها امضائي الصريح — ذهبت امس الثلاثاء فاتح سبتمبر ١٩٢٥ بعد ان وقع من اللغط واللغو وتشويش الرأي العام ما وقع بأمر الحادثة .

ذهبت الى ادارة الكوميسار يصحبني حضرة الشهم الغيور السيد (احمد الاحمر) الوكيل الشرعي والذي ترك اشغاله الضرورية وقام معي اجابة لداعي الوطنية وغيرة على اللغة العربية كيف لا وهو الرجل الحر الغيور على بني جنسه غيرة الاسد الرئبال على عرينه واشباله . ذهبنا الى ادارة الكوميسار كباحث عن تلك القضية لكي اكتب اليكم عن علم واوافيكم بالحقيقة على وجهها . وجدنا بهذه الادارة نائب الكوميسار البريقادي والقائم بشؤون البلدة التي تخص هذه الادارة لغيبة الكوميسار في هذه المدة . سألناه بواسطة السيد احمد الاحمر عن القضية فاجابنا بان عون البوليس المدعى (الساسي) حقيقة القى القبض يوم السبت الماضي على السيد احمد بن العابد العقبي لكونه وجد بيده جريدة (المنتقد) وساقه الى هنا وبعد ادلائه بحججه امام السيد (الجوج) قاضي الصلح اطلق سراحه ولكن نقصونا الجريدة لننظر في شأنها . ثم اخرج لنا الجريدة من مكتبه وعليها بخط يده اسطر تقتضي تحويل قضيتها الى ادارة (البيرو عرب)

فقلنا له زجوك تطلعنا على الامر الوارد لكم في تعطيل هذه الجريدة ومنعها عن الرواج . وهل ورد اليكم الامر فيها خاصة ام في الجرائد العربية كلها ؟ فقال ورد امر من الولاية العامة بمنع جولان جرائد عربية وافرنسية ولكن علمنا بعد البحث ان جريدة « المنتقد » ليست من الجرائد التي يشملها هذا المنع فخفرها ونأولنا الجريدة مكتوبا عليها ماسبقت الاشارة اليه فاخذناها منه .

وقلنا له ما اسم الجرائد التي جاءكم المنع فيها وامرتم بحجزها فلم يجب عنها بل احالنا في طلب اسمائها على ادارة (البيرو عرب) التي قال عنها ان امر الولاية جاء اليها ...

والحقيقة ان هذا البريقادي لا يعلم لا هو ولا عون البوليس الذي صارت معه هذه الحادثة اسماء الجرائد الممنوعة لاننا سألنا كلا منهما فقال العون الجرائد العربية كلها ممنوعة وقال رئيسه البريقادي : جرائد عربية وافرنسية ولم يذكر لنا اسم واحدة من الجرائد .؟؟ بل احالنا على ادارة البيرو عرب ...

ولكن بعد ان راجعناه الكلام وقلنا له كان الواجب ان يحفظ العون اسم الجريدة او على الاقل تكون مكتوبة عنده حتى لا يقع في مثل هذا الغلط الذي عطلتم به سير الجريدة لاني اردت ان اطلب منها نسخا كثيرة للبيع وبعملكم هذا عدلنا عن ذلك الطلب . ونحن نعلم انه اذا اصدرت الولاية العامة قانونا بالقاء القبض على حامل السلاح الغير المطبوع مثلا لا يجوز لعون البوليس او الجندرمي ان يصادر مروحتي هذه (مشيرا الى مروحة كانت معي) فقال ذلك الذي وقع واشار الينا بالخروج من عنده قائلا ان لي اشغالا اخرى اريد قضاءها فلا تشغلوني بمباحثكم هذه عنها بل افعلوا ما بدا لكم اذا شئتم ونحن نعلم ان هذا البريقادي هو المسؤول وحده عن هذه الحادثة وهو المتسبب فيما اتته في القلوب من الوحشة والآثار السيئة . سبب ذلك جهله بالقانون الصادر وعدم علمه باسماء الجرائد الممنوعة وكم ذهبنا وذهبت مصالحنا الصورية ضحية جهل الجاهلين وقربت عند مذبح صغار المأمورين المستبدين ؟ ثم لا يكون جوابهم لمن جاء ينبههم على خطأهم او يستفسر منهم بالتي هي احسن ويسألهم عن امر يهمه ويهم مصلحة الحكومة على حد سواء — الا بالغطرسة والكبرياء اهانة للعربي كيفما كان واحتقارا لجنسه وهويته . فهل يرضى رجال فرنسا الاحرار وواضعوا تلك القوانين من مسيرها الكبار للعرب وعلماء العرب ورجال الصحافة العربية بمثل هذه المعاملة ؟ ذلك ما نسأل عنه كل فرنسوي حر ونتمنى ان لو يكون الجواب عنه سلبا ...

لو كان هذا البريقادي وجد جريدة هي من مشمولات قانون المنع لقلنا : له الحق ان يعامل من وجدت عنده بمثل تلك المعاملة ولما كان مسؤولا لنا بشيء . ولكن بعمله هذا الغير القانوني عطل سير الجرائد العربية كلها وادخل الرعب واليأس من الاصلاح على قلب كل عربي يريد الخير لامته وحكومة فرنسا معا . اصدر هذا البريقادي امره بمنع جولان الصحف العربية على اثر غيبة الكوميسار الى عونه الساسي فقام بهذا الدور المهم الذي لم يشمل غير الصحف العربية فجاء كضربة قاضية عليها . حتى اصبح الناس اليوم وحتى بعد ان اخبرناهم بالحقيقة يتباعدون عن الصحف العربية « المنتقد » و (النجاح) وغيرها و يفرون منها فرارهم من الاسد واذا حمل احدهم جريدة يحملها وهو على وجل وتحذر يمشي ويلتفت خائفا اذ لربما ياتي عليه القبض وهو لا يشعر . واصبحت هذه المهنة مهنة الصحافة العربية في الحين الذي يتمنى لها كل مصلح الرواج والانتشار سلعة كاسدة وتجارة بائرة غير نافقة . فالى الله وحده المشتكى . والى رجال فرنسا الاحرار ومسيرها الكبار نرفع بصوتنا صارخين ليحيي العدل والعلم وليسقط الظلم والجهل .

ومما دعانى الى العجب كل العجب انه لما وقعت هذه الحادثة وسيق رفيقنا السيد احمد بن العابد الى الكوميسارية لرؤية جريدة عربية في يده كان الشبان الذين يحسنون اللغة الفرنسوية يمرون بذلك المكان : مكان الحادثة نفسه وفي ايديهم جريدة الديبش الفرنسوية فلم يقع من احد اعوان البوليس غلط فيها كما وقع في جريدتنا العربية ولا سيق الى الكوميسارية احد اولئك الشبان كما سيق صاحبنا اليها . فيا للمساوات والانصاف ويا لله للعرب والعربية !!.

يستحق العرب هذا واكثر من هذا لجهلهم اللغة الفرنسوية وعدم حرصهم على تعلمها ومادامو مهملين لتعليم ابنائهم فانهم يرون كل يوم اهانة جديدة وغلطة فادحة ربما ذهبت بهم الى الهاوية ولا مسؤلية على مرتكب تلك الغلطة لكونه لايعرف العربية !! ...

فهل ينتبه ابناء العرب الى تعلم اللغة الفرنسوية ومزاحمة ابناء الفرنسويين في مكاتبهم ام يبقون على جمودهم الى يوم يبعثون ؟؟ ..

وحاصل الحاصل ان الامر الوارد الي دائرة البيرو عرب في منع جريدة « النهضة » و « الصواب » العربيتين التونسيتين وفي جريدة اخرى فرنسوية هو الذي غلط بسببه السيد البريقادي لكونه لم يحفظ اسم الجرائد الممنوعة هو واعوانه فوقع ماوقع والسلام :

(بسكرة) « الطيب العقبي »

خطاب وعتاب

اخي المحترم السيد بوشمال مدير جريدة المنتقد امنه الله . قرأنا في جريدتكم الغراء بتاريخ ٢٧ اوت بعدد ٩ ما شرحتم فيها (حول النادي) وخصوصا عند قولكم فاما اجمع القوم جاء الشكل المحزن وهو عدم التفاهم بين اخوة دينهم واحد ووطنهم واحد و. و. الى قولكم نكتب هذا والاسف ملئ قلوبنا فلكم الحق وكل عاقل غيور على جنسه ووطنه يأسف لذلك واقرب من ذلك ما بلغنا ان الانتخاب المقبل في اكتوبر للعمالات سيكون فيه الاجانب لا للغة فقط بل والدين والعادات وبالعار والعجز وقلة الغيرة على الجنس والوطن والشريعة حتى يتوكلوا من لايعرف لذلك شيئا حتى اذا اتاه منتخبون لم يفهم لهم كلام ولا مقال ولا شريعة ولا عادة ولا . ولا . ولا . ولا نتكلم في هؤلاء السادات الطالبين للترشيح من الاجانب ولا ننسب لهم العجز وقلة المعرفة والنصح غير انهم على كل حال يجهلون الكثير من العوائد والسكنى وامور الوطن من الصحراء والجبال والطرق والدواوير والفلاحة ولسان البربر وما اشبه ذلك من الامور التي لايطلع عليها الا من هو معهم او مارس لخدمتهم وطبيعتهم بذلك يطلع على قصدهم وضرهم ولا يتأتى للسائر معرفة الكل او النصف او البعض في مدة الانتخاب الذي يدور فيها على السكان يستعطف قلوبهم و يواعدهم بمواعيده التي تنسى بعد الظفر كما تعلم اللهم الا اذ كان البعض من ... اما الفلاح المسكين فلا يصل اليه شيء الا التعب والهرج ثم يبحث هو نفسه حين تسأله وتحاججه في تلك الامور يعترف لك بالعجز ان كان منصفا واذا مراده يحشو حديثه الغير فما الفائدة في تقديمه لشيء و يجعله ويبقى عالة في يد غيره ولا تظن ايها السيد ان الوطن خال من السادات المتنورين بالعلم والمعرفة كلا بل الوطن عامر ان شاء الله مادام الدين والدنيا وانما الاغراض والرياء والحسد وقلة الاتحاد والتعاون هي التي استحوذت عليه واضاعت حقوقه واهلكت سكانه واخرت امته ولا نعرف من المسؤول ؟ لنا مدة نطلب حقوقنا من الدولة فالمست علينا من الكثير بقليل القليل وقالت لن انتم اصلحتم اموركم ومشيتم في الطريق المستقيم زدنا لكم ، ومما اردنا اخبارنا به انا كنا اهلا لذلك هو الانتخابات فاذا به

لايجوز انتخاب الا وفيه مايتقص من حضنا ويكون حجة علينا ليرجع بنا الى الوراء واخرة القاضي عن جبة الباقي طلب ترشيح الارباب بين في المنصب منو خصمته لنا ولصلاحنا وفكرنا واظهرنا العجز عن القيام به وطلبنا من يقوم به من الاجانب هذه حجة شهدنابها على انفسنا واعترفنا بالعجز لمطولة الحقوان ترجع في شيء منحته لنا وعجزنا عليه وضيعناه واهملناه حتي طمع فيه غير جنسنا كاننا لم نكن شيئا مذكورا والعجب العجاب من قسم عين البيضاء الذي كان يشتكي من السيد علاوة الونيسي لكونه قسنطينيا بعيد المسافة والسكنى نحو ٨٠ كيلوامتر مع انه شريف النسب صاحب معرفة في اللغتين ذو خبرة باحوال الوطن ومناصفة كيف اليوم يوافقون على من هو ليس من جنسهم ولا من شريعتهم ولا من عوائدهم ولا . ولا . ولا . اما المسافة فعليك با لكيل بين ... ونسبه وفهمنا في الحساب ! فمن هذا يظهر ... الذي يقع به التداخل الاجنبي وربما تزداد الامة على هذا ويخرج هذا الانتخاب من ... ويرجع الى اهله معه امور اخرى مثل القضاة والقياد والمفاتي وغير ذلك من وظائف المسلمين ... على اهل الوطن الذي رضوا وابذلوا جهدهم ... في ذلك الا ان يخبرونا فنجتمع وتتفق معهم ... رضوا ونطلب الحنية ان قبلتنا الدولة (الاقدر ...) ونسترجع من هذا الخلاف ونكون ممن تاخروا وقت التقدم والوزر على الذين الموافقين على ... الوطن والرجوع به الى الوراء ياليتنا لوكنا ... او نعقل ... اللهم اهدنا الى سواء السبيل والسلام من متفرج وان شئت قلت متعجب

« س ع »

ذكرى لاولي الالباب

ان للامة الجزائرية في الانتخابات ... وذكرياتهم لوادركوها وقدروها حق قدرها لما بلغوا الحضيض الاسفل من العناء ويكفي ... تشاهده للبيضاويين في الانتخابات من الهمجية التي لامزيد عليها والتعصب ... من الجهل الذي يعمي ... في هوة الهلاكات ولايجهلون الا بلادنا الذي ... بلادنا الذي ... ولايعبو بغيره ولو بلغ الثريا واذا ... ذا ولو ... المطلع على ... العالم ... اجابك ... ذاك وان كان كذالك ... له ... كان حقيقة ... الشعور في ... احرار ... الذي ... من المتحدين ... التي كانت ... القديمة ... يتكلمون ... مع الامم ... الذين كانوا ... في سبيل مطالب الامة ... حزب الشبيبة وحزب الحزب القديم .

... علينا الان الا ان ... الشبيبة ان الامة ... عنها الاغلال ... عن كثير من الاعمال ... من اليد الطائشة ... صوتها الشجي وتذكرها في الايام الغابرة وما كانت عليه امة الاسلام ... التي اصبحت فيها ... لا ... الاعذار ... وهذا اول ... الشبيبة لاتستحق ... ولكن ... الذكرى تنفع المؤمنين ... المطالب الثلاثة التي ... على ...

اولا طلب مدرس لعين البيضاء المستحقة ... ثانيا اصلاح المسجد الذي لايسع الا النزر من الاهالي وشاهدنا كثيرا منهم يتركون ... الجمعة لهذا وثالثا طريق المقبرة

... الانتخابات ... حال ان ... هذا لذكرى لاولى الالباب والمستقبل ... مجد فرنسا ... والسلام .

مكاتبكم بعين البيضاء

وقفة ببرج ابي عريريج

صديقي الفاضل السيد احمد بوشمال مدير جريدة المنتقد الغراء السلام عليكم وبعد

وبعد ارجو منكم العذر في عدم متابعتي لاخبار رحلتي حسبما اكدتم علي به ساعة مفارقتي لكم ومباشرتي لخطة النيابة عنكم وذالك لاني اعلم مقدار حرصكم على ما يرضي قراء المنتقد الكرام من الاخبار المفيدة والنظرات السديدة وهذا لايحصل الا اذا ارتسمت في ذهن المتجول عدة صور من البلدان وحينئذ يمكن له ان يميز كل بلدة بصورة خاصة وهذا ما دعاني الى التاخير .

دخولي الى بلدة « برج ابي عريريج » كان في اليوم الثاني من شهر اوت سنة التاريخ باول من لاقيته من اعيان البلدة وبطلها المهدي السيد محمد بن ساه . عضو المجلس البلدي واكبر تاجر بها فاكرم مثواي واحسن نزلي وخدم المشروع معي خدمة لاانسى رغم عجزه وتحول جسمه . ثم اجتمعنا بعد بجماعة من ذوي الفضل منهم الشيخ القاضي مصطفى ... والكرام والسيد الدني بن عصمان صاحب مستودع الاحذية والسيد محمد بن التري الوكيل الشرعي والسيد بن ساخروب التاجر الكبير وصاحب السيارات من البرج الى الكلفة . فكنت عند الجميع بمنزلة الاخ المبجل . وفي اليوم الثاني دعينا لتناول الشاي على مائدة الجماعة الابطيين باظهروا لنا ارتياحا عظيما . فشكرت الجميع على احساساتهم الشريفة .

ورغم توفر المواد ادى الاهالي فليس هناك معمل او شركة اهلية ولا اثر من اثار التقدم الاقتصادي او السياسي او الادبي يظهر للناس مقدار حاجة بعضهم الى بعض ويعلمهم الاعتماد علي النفس . فعسى اهالي البرج يتنبهون لهذا الامر الهم فيعملون له فليس هو بالشيء الصعب علي همتهم

ثم غادرت البرج قاصدا المسيلة

يتبع

دائبكم محمد بن العابد الجلالي

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

امتنع عبد الكريم قبل الهجومات الحالية من المذاكرات في الصلح ولكنه على راي رؤساء الجنود الفرنسوية الاسبانية سيخضع من دون مفاوضات .

يخبر بعض الاسرى ممن قدموا التراب الفرنسوي بوجود ايدي عاملة تحت الاوامر الريفيه وهي مستعملة في خدمة المدافع والرشاشات والتيلفون كما يوجد قسم منها متكلف بحفر الخنادق وتعان على ذالك من اسرى الجند الفرنسوي الاسباني

عن الدروز

اغارت القوة الفرنسوية بسيفر على الثوار الدروز ففشت شملهم واحدثت بهم خسائر عظيمة ثم انتهت المعركة برجوع الثوار القهقرى تاركين عددا كثيرا من قتل وجرحى . وقد اخذت القوة الفرنسويه ثلاث رايات درزية .

لازال تموين سويدة على طريق الجو بسبب حصار الثوار لها .

تعطلت المواصلات بين دمشق وبغداد برا بما احدثته البدو من مقاطعة وافساد الطرق الموصلة ورجعت على طريق الجو .

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

صدى الصحراء

تحت هذا الاسم ستظهر عما قريب ان شاء الله ببسكرة جريدة علمية ادبية اجتماعية اصلاحية انتقادية تعمل لدرإ المفسدة قبل جلب المصلحة يديرها الحازم النشيط السيد احمد بن العابد العقبي وبما نعلمه من وطنية صاحبها وعزة نفسه فلن الجريدة ستكون من ارقى الجرائد العربية تمثل افكار احرار الامة وترددصدى الحقيقة من اي جهة كان

فهي بالحقيقة جريدة جزائرية لاصحراوية فقط

عند من ..؟

عند الرشيد ..!

او صاحب براقش ....

في عدد ٢٢٥ من « النجاح » الاغر مقالة تحت عنوان (براقش) بامضاء (الرشيد) شرح فيها كاتبها قصة براقش الكلبة ولو اقتصر علي هذا لقلنا الحديث كابي وما لنا وللكلاب : ثم تعرض لبعض الكتاب وشبههم بهاته الكلبة ورماهم بالصخب والمهارات والحطة وسوء العمل الاجتماعي ولو اقتصر على هذا لقلنا بعض مجهول والتعريض هو منفذ الانتقاد السهل القريب ، ثم جاء بالتصريح بالصحف العربية فقال :

(ولا سيما هذه الايام فان صحفنا العربية تبرز مسودة بالاغراض محشوة بالمغط مما يبرهن عن قصور كتابنا عن تادية الغرض المقصود من الكتابة في الصحف فهم ينتقدون سامحهم الله ان الصحف شرعت للقدح والتلويح والعبارات الجارحة فخاب ظن الامة فيهم واسوا اضحوكة في المجالس

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا

اذا انه عبد القفا واللهازم

الافلتطهر صحفنا من هذا الميكروب الذي يسري في الامة شيئا فشيئا الى ان يحدث بسببه الداء الاصفر فتنعكس القضية ويأتي سبب آخر للتفرق يعضد داعي الانتخابات فيتسع الخرق وتدنو من الفرق)

معلوم عند كل احد ان الصحف العربية التي تصدر اليوم غير النجاح هي (الجزائر او المنتقد) فهذا تصريح بهما وطعن في كتابها بهذا الهواء المرذول وخصوصا كتاب المنتقد لأنهم هم الذين اعلنوا مباديهم الاصلاحية بكل حرية وصراحة وجراءة واخلاص مؤيدة بالادلة والبراهين مبرا من كل قدح في الشخصيات لقدكان الاحق بهذا السبب الرشيد ان يخاطب الكتاب بلسان العلم والاستدلال لابهذا الطعن البارد الذي لاقيمة له عند العارفين (والمنتقد) لايعتب على رشيد وانما يعتب على رصيفتنا الكريمة « النجاح » في تنازلها لنشر مثل هذا الطعن الصريح في الكتاب العديدين تنازلا بما يفيد رضاها به . قد علم الناس هدنة كتاب المنتقد في نصر مباديهم الحقة وحسن مجادلتهم لمخالفيهم وكفى دليلا على ذلك مقال [سلفي] مع [هلالي] ومقالات السيد [حوحو] مع السيد [ابن قدور] مما كان انموذجا عاليا في ادب المناظرة والجدال . اما اليوم وقد استغضبوا فانهم غضبوا واخذت مقالاتهم ترد علينا في ترجيع = الرشيد = وقد كنا في بادئ الامر عازمين على عدم النشر لكن ماوسعنا معهم بعد الحاحهم الا النشر فسننشر في العدد القادم واحدة مقتصرين عليها حاملين مسؤوليتها على رصيفتنا الكريمة جريدة النجاح التي بدات بنشر تلك الافكار المؤثثة التي لايقدر اصحابها على المناظرة بالبرهان فيعدلون الي الشتم بالبهتان فاضطررنا الي ارضاء كتابنا بنشر مقال واحد منهم والظالم هو البادي

بين الناس قوم ...!

مشائم ليسوا مصلحين عشيرة

ولا ناعب الا ببين غرابها .!؟

الاسبوعيات

على الطائر الميمون

ودعه وبودي لو يودعني

صفو الحياة وأني لا اودعه

وفي يوم ١٧ صفر ودعت اكبر صديقي النقي ، واشرف عزيز علي ، ودعت من جملته جهينة اخباري ، وخزينة اسراري ، ومرآت امالي ، محط امالي ، ومهبط سروري ، ومناط انسي وحبوري ، صديقا اعدته نبراسا الظلمات حياتي ، وساعدا متينا النوائبي و ملجاي فارقه وفؤادي يتصدع جزعا ، ويتقطع هلعا . فالمر ساعة الفراق وما اشد وقعها على النفوس ، فوارحتاه للحين كم يشربون من العني اقداحا ، ويجلعون لدى النوى ارواحا .

لايعرف الشوق الامن يكابده

ولاالصبابة الا من يعانيها

ومالي لااحزن لفراق رجل عظيم بعيد قلة من فلتات الايام ، وغلطة من غلطات الدهر ، فلا طاقة الزمان ان يجود بامثاله (ان الزمان بمثله لبخيل)

فله ذلك الوداد الصادق ، والاخوة الحقة والخلال العبقرية والخصال المحمدية والذكاء الخاطر والكرم الجم والحلم اللطيف والخلق الظريف والشرف والنبل والعزة والفضل

اقدام عمرو في سماحة حاتم

في حلم احنف مع ذكاء اياس

فاين من لايعشق هاته الشمائل ولايتغنى بهاتيك الفضائل الارجل اعمى السواد قلبه ، وختم الحسد علي لبه فلا يقر لذوي الكمال بالكمال ثم يتاهب للمعارضة والجدال

(الناس اكيس من ان يمدحوا رجلا

من غير ان يجدوا اثار احسان)

اي حب صفا من كدر العاذل والرقيب لدى صديقين لم يجد الساعاة للوشاية بينها سبيلا وما عسى يجدي التعنيف شيئا وقد خلط حبه دمي وامتزج بعظامي .

(دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى

فاذا عشقت فبعد ذلك عنف)

وداعا ايها الصديق فقد ودعتك وودعت بوداعك فؤادي سر في كنف الله وعصمته يؤمك الاقبال وتتبعك السعادة سر بالله حافظك ونصيرك وكالئك ومعينك انتطف زهرات النعيم الدانية واحس من رضاب الاداب حقيقا واكرم بتقدمك صديقا ورفيقا تمتع بشبلك الميمون في غضات الفنون فتلك من لايرضى بالدون وعيش للذلة والهون

فلك السلام مني حاضرا وغائبا ومقيما ومسافرا ماحن الحبيب الى الحبيب وعطف الغريب على الغريب . ق . س »

ملاحظاتي

لحى الله المرجفين المتخرصين الذين لجوا في بهتانهم حتى اضطر الاستاذ صاحب المقالة الاولى وابوه من قبله الى التبري مما نسب اليهم . فهل يكتف بهذا القوالون المتقولون ؟ من حلاف البريقادي ..! هذا هودارى بير Dariber الذي تجرا على الصحف العربية ببسكرة لما قام مقام الكوميسار لتنبيه فليعلم هذا المتجرأ ان للصحف العربية انصارا من ابناء فرنسا الاحرار الحقيقيين ، وورائها انصارا من الجزائريين الوطنيين ، وان في الادارات العليا حكاما منصفين ، فخير له ولمثله ان يعرفوا خططهم وينفذوها بما يليق بعظمة فرنسا بين الامم

علمنا ان اكثر اهل قسم البيضاء على فكر الكاتب س ع من كتب كثيرة جاءتنا في تحسين مانشرنا

تصحيح في المقالة الاولي

في نصف العمود الثاني (لايسرون) و آخره (ومعين) وفي اول الثالث (اللغة وفيه (من البدع) وفيه (ان يصرفوا) و نصف الخامس (قد ادبت)